

ما ترجوه البلاد ولم تحققه الحكومة!

بقلم: ريمون اده -

عميد الكنته الوطنية

الاستاذ ريمون اده ، على حداثة عهده بالقيادة ، نجم من نجوم السياسة اللبنانية ، ينزل الى ميدانها بملء ورعها من اسم وجاه وحزب ، ويتجهز قولمه العلم والمؤتمنة الصادقة . رأياه يتل في توجيه الممارسة دوراً رئيسياً ترى من اولي منه في بسط امال البلاد وفي توضيح تفكير المسؤولين عن تحملها .



عندما دخلت على الاستاذ

ريمون اده في مكته كان يقف بين

يديه ملفاً كثير الاوراق ففاجأته

بالسؤال التالي :

— ما الذي ترجوه البلاد ولم

تحققه الحكومة ؟

فماجلني قائلاً :

— لا ترجو البلاد غير حقها

وخيرها .

ويوم تعرف حقيقة البلاد ،

ويعرف موقع لبنان من العالم

ساعتذاك يعرف ما ترجوه البلاد

كاملاً .

تردني ، وقد اجلت ، ان

اوضح وان اعين الشيء تعيناً

بالذات . فما انا فاعل ، عتو الخاطر ،

وعلى سبيل التعداد ، لاني نية

الحصر .

قال الاستاذ اده ذلك وراح يقرأ علي تنقاً من هنا وتنقاً من هناك يقتطعها من الاوراق الكثيرة التي كانت في الملف بين يديه :

تريد البلاد ، قال لي ، ان تبتنى السلطة الحاكمة من ارادة الشعب . وان الا

— القية على الصفحة —